

رواية

حيثو صدفة

امنية محمد



روايات
سودانية
sudanese novels.com

حببتو صدفة

امنية محمد

روايات سودانية

sudanesenovels.com

sudanesenovels.com

الفهرس

الجزء 1 – 4

الجزء 2 – 5

الجزء 3 – 6

الجزء 4 – 7

الجزء 5 – 8

الجزء 6 – 9

الجزء 7 – 10

الجزء 8 – 11

الجزء 9 – 12

sudanesenovels.com

الجزء 1

يقلمي امنيہ محمد

-1-

تهجد كانت في تالته ثانوي وامتحنت ونجحت وجابت درجه حلوه وقدمت شالوها جامعه امدرمان الاسلاميه كانت ساكنه في امدرمان مع اهلا وكانت اكبر البيت ووضعهم كانوسط المهم تهجد جهزت للجامعه ونزلت م كانت بتعرف زول دخلت القاعه وقعدت براها فجاه جو بتين سالوها دي قاعه ناس اعلام ردت عليهم ايوه قالو ليها شكرا لانو نحنا برالمه وما بنعرف حاجه لسه قالت ليهم وانا كمان برلومه وواتعرفو علي بعض وبقو صحبات شديد بالمناسبه البتين اسمهم شاديه ولينا شاديه ساكنه بري ولينا ساكنه الكلاكله بقو يتلاقو ويتونسو مع بعض وعرفو حيات بعض وتهجد حسست انها لقت ليها بنات يفهموها ويونسوها وبقوت اليوم كلو معاها لحددي م اولي خلصت وجات الاجازه وبرضو م انقطعو من بعض كانو متواصلين لحددي السنه الجديده جات ونزلو وهم مشتاقين لي بعض شديد

في يوم من الايام تهجد حصلت ليها ظروف وكانت م تامه رسوم الجامعه والامتحانات قربت وكانت لازم تتمها ووضعهم م كان مساعد انها تشيل من ابوها قروش قررت انها تبيع تلفونا الكان جابو ليها خالا لمن نجحت ساقت معاها شاديه ومشو الشهدا عشان يبيعو التلفون دخلو المحل وادت التلفون لي سيد المحل وقالت ليهو عاوزه ابيعو قال ليها تمام بجيب ليك 500 وهي كانت محتاجه لي 250 ف الجامعه قالت ليهو طيب ممكن القى تلفون بي 250 قال ليها ايوه في وادها تلفون واثناء م هم ماشين ناداها سيد المحل وقال ليها ممكن رقمك

يتبع.....

.امنيہ محمد

الجزء 2

شالو القروش والموبائل وهم طالعين بتاع المحل قال ليها ممكن رقمك ردت بي كل برود لا. قال ليها والله انا زول جادي وم زول لعب قالت ليهو وانا زول قرايه وما زول عرس شاديه قالت ليها احتمال يكون جادي بالجد قالت لي لو جادي اثبت لي كلامك دا انا م بديك رقمي لكن بوريك اسم ابوي كامل ومحل شغلو ولو انت جادي بتصلو قال ليها خير وانا اوعدك اني اصلو بس البخليني اصدق انك حتوافقي شنو قالت ليهو انت اثبت كلامك دا وانا بوعدك اني موافقه وطلعو تهجد وشاديه علي الجامعه شاديه قالت ليها ي تهجد انتي بالجد متخلفه هسي احتمال طلغ جادي وانتي طفشتيهو والله ي شاديه لو جادي وعند معاهو قسمه بجي وبصل البيت م تستعجلي وغيري الموضوع

عدت شهر وايام وتهجد نست القصة وعاشت حياتا عادي وكان باقي للامتحانات اسبوع عدي الاسبوع وبدو اول جلسه للامتحان وكان حلو لانهم قرو كويس بعد الامتحان تهجد جاها تلفون ردت الو [] منو معاي انا محمد ي تهجد محمد منو م بعرفك والله طيب انتي ابوك مش ابوك اسمو حسن علي؟ ايوه خير مالو ابوي لا م عندو حاجه بس حبيت اتأكد انت منو طيب وعاوز شنو ممكن اعرف طيب مش رقم ابوك 011357 ايوه طيب اوكي لمن ترجعي البيت حتعرفي تهجد بقت محتاره شديد وم قادره تتحرك حاسه في حاجه غلط بس هي شنو م عرفتا كلمت شاديه ولينا وحكت ليهم الحاصل واستغرو شديد تهجد استاذنت منهم وقالت ماشه البيت. تهجد دخلت البيت ولقت الما كانت متوقعاهو نهائي

يتبع.....

الجزء 3

تهجد وصلت البيت ولقت الماكنت متوقعاهو لقت ابوها قاعد ومعاها محمد الكان في سنه اولي قال ليها جادي يلا محمد دا طويل ولونو قمحي عندو وجنه في خدو اليمين. وما سمين ضعيفوني زي كده تهجد دخلت سلمت وعيوننا عامله كده ابوها قال ليها اقعدي قعدت وما فاهمه حاجه يلا ابوي بقي يسأل فيني انتي الزول دا قلتي ليهو لو جادي تعال لي ابوي قلنا ليهو ايوه بس م كنت قايلها جادي ابوي قال لي كده اثبت ليك انو جادي صاح قلت ليهو ابوي قال لي يلا انا حا امشي واسال منو ولو بقي زول كويس انا موافق في اللحظة دي انا حسيت بي حاجه كده م عارقها احساس فرح علي احساس سعادته يلا حاجه كده كلكتني جوه قلبي وبقيت اتبسم براي وقمت مشيت لي امي لقيتا معاها حبوتي ام ابوي وبتونسو وبقو يحدو في الحاجات بتاعت الخطوبه والكلام الكثير داك واول م جيت داخله حبوبه باستني في راسي وقالت لي رنا يسعدك بقيت بعين ليهم وبضحك وامي بتقول لي بعد دا خلي جنك دا واعقلي عدت الايام والشهور وابوي سال منو وقالو ليهو زول كويس وفي الفتره الابوي كان بسال منو اتعرفت علي محمد وحبيتو وهو كمان حباتي ومحمد طلع شغال في قطر والفتره الانا لقيتو فيها كان جا اجازه وجاب معاها اسبيرات تلفون يعني المحل الانا مشيت ليهو صدفه وبعث ليهو التلفون طلع حقو ومحمد عندو اخت وحده بس اسمها رهام واخوهو الصغير اسمو مصطفى وابوهو اتوفي بدري وهو الكان مسئول من امو واخوانو وهو الماسك البيت محمد حكي لي قصتو من هو صغير وانا كمان حكيت ليهو تفاصيلي كلها وبقينا متعلقين بي بعض شديد بزات من ناحيتي انا لانو كان اول حب في حياتي كنت مندفعه شديد يلا انا النوع العوير ف الحب يعني لمن احب بحب بي عواره شديده يعني بدمن الزول بعشقو ودا الحصل معاي في حيي لي محمد ودا الكسرنى ووجع لي قلبي (حتعرفو قدام الحصل شنو) جا يوم الخطوبه وكنت متوتره شديد وابوي كان متوتر اكر مني والعجب امي كان عندها وجع بطن عديل طلعت الحوش عشان انصف لقيت ابوي راقد في سرير ف الحوش وعرقان شكلو كان بنصف هو زاتو سالتو مالك ي ابوي قال لي ماف شي عندي وجع بطن بس ضحكت وقلت ليهو انا المفروض يجيني وجع بطن م انت قام علي حيلو وضربني بي الخرطوش الكان برش بي الحوش وقال لي عمرك م حتعقلي خلصنا نضافه وانتهينا من التجهيزات ومشيت استحميت وبديت اتجهز. وانا بلبس الباب دقه

استكانه

الجزء 4

بقلم امنية محمد

-6-

الخطوبه الرسميه حتكون الاسبوع الجايه وقعدنا اتونسنا انا وهو لحدي م حبوبيتي جات وقالت ليهو قوم العشا كفاك ونسه لو تابعت البت دي بتموت جوع قومو يلا وقمنا طلعلنا بره هو مشي يتعشي وانا امي نادنتي قالت لي م تاكلي قدام نسابتك عشان م يقولو خفيفه وانا كنت جيعانه شديد قلنا ليها تماآلم وبقيت قاعده جوه براي وهم كلهم بياكلو بره فجاه كده ابوي قال لي تعالي قلنا لي لشنو في شنو قال لي ام محمد بتناديك طلعلنا مشيت عليها قالت لي مالك م جيتي اتعشيتي قلنا ليها شبعانه الحمدلله قالت لي حتي لو شبعانه تعالي اكلي عشان يكون بينا عيش وملح قعدتا وبقيت اعين لي محمد وهو يعاين لي واي واحد فينا بتبسم براهو وطبعاً شهد بتحمر لي لشنو انا م عارفه م اشتغلنا بيها لحدي م خلصنا عشا انا قمنا اغسل يدي وانا بغسل في يدي لقيت محمد جنبي قلنا لي مالك قمنا ما تميت اكلك قال لي البقعدي شنو وانت مافي احبيبي انا من كلامو ولا من عيونو وهو بتكلم غايتو بس الحمدلله مشيت رجعتا غرفتي وهو قعد مع ابوي لحدي الساعة 11 هم بتونسو وانا قاعده جوه منها وهم ماشين رهام نادنتي مشيت عليها قالت لي عامله فيها ثقيله ولا شنو ي تهجد قلنا ليها لا والله بس كنت تعبان شويه. قالت لي ادلعي ادلعي اصلا دي حركات البنات وقينا نتونس لحدي. م وصلتهم الباب ومشو بعد هم طلعو جا ابوي باسني في راسي وقال لي ربنا يسعدك ي بتي وربنا يتمو ليك علي خير جات حبوبيتي وقالت لي نفس الكلام واخر حاجه جاتني امي حبييتي وحضنتي شديد وبكت في اللحظة دي جاني احساس غريب احساس انو اهلي فرحانين لي شديد ومبسوطين عشان انا مبسوطه جات توسل اختي وقالت لي مبروك وانا اكثر وحده فرحانه ليك عارفه لي عشان حاشيل دولابك وتاني م حتلبسي مني وم حتكوركي فيني عدت الايام والليالي وجا يوم الخطوبه مشيت الكوفير انا وتوسل رسمتا يديني واتمكيجتا ولبستا فستان بالبصلي وكان اول مره اتمكيج لمن خلصنا وعائنتا لي روعي لمن بقت م مصدقه انو دي انا اتغيرتا شديد ونحنا بتكلم انا وتوسل محمد ضرب لي قال لي انا بره يلا اطلعي وانا طالعه طبعاً جسمي كلو هبط وبقيت ارجف. من الفرحة طبعاً طلعلنا لقيت محمد واقف لي جنب باب الكوفير اول م طلعلنا لقيتو لابس بنطلون اسود وقميص بصلي كنا متفقين نلبس مع بعض لقيتو واقف وبعين لي كده قلنا لي مالك قال لي انتي متاكده انك تهجد قعدتا اضحك قام سال توسل ي بت انتي متاكده دي اختك توسل قالت لي لو م جيت معاها الكوفير انا زاتي م كنت بصدق وبقينا نضحك ركبنا العربيه انا وهو وتوسل وكان سايق العربيه واحد صحبو توسل ركبت قدام مع صحبو وانا وهو كنا ورا ونحنا ماشين محمد بس بعين لي مخلوع م عرفتو فرحان م عرفتو قلنا لي هي خلاص بتسحرني قال لي شكلي حبيتك بالجد قلنا لي كيف يعني انت ما كنت بتحبني

الجزء 5

بقلم امنية محمد

-7-

قالت لي مبروك مع انو فرحتك دي ما حتم في اللحظة دي جاتي زهجه كده وبقيت ما عارفه في شنو ومحمد بعين لي ويتبسم وانا خلاص جاتي غمه وبقيت شايفه محمد عشرة عشره وهو بقول لي في شنو ي تهجد وانا بقول لي تعبانہ بس مافي حاجه طالعه الحوش حبه وجايه قال لي تمااام طلعتا بره وحسيت الدنيا دي ضيقه علي وقلبي مقبوض وبقيت ابكي وانا ببكي جا محمد لاحقني بره ولقاني ببكي قال لي في شنو ي بت قلتاً لي مافي حاجه بس فرحانه انو في زول حيفهمني وحيكون جنبي وحيكون سندي وانا كنت مدنقره عشان م يشوف دموعي قام رفع لي راسي بي يدو وبقي يعاين لي وقال لي ممكن اعرف بتبكي لي قلتاً لي خايفه فرحتي ما تم زي ما قالت لي شهد وقعدتا ابكي قال لي شهد شهد قالت ليك شنو ي تهجد قلتاً لي م قالت حاجه قال لي لا قالت حتوريني ولا امشي اسالا قدام الناس وهو ماشي مسكتو من يدو لي اول مره وقتلاً لي ما تسالا انا بحكي ليك هي جات سلمت عليك وباركت ليك صاح قال لي ايوه قلتاً لي جات سلمت علي وقالت لي مبروك مع انو فرحتك ما حتم مسكتو من يدو وضغطتا عليها وقتلتا لي محمد عليك الله لو في يوم من الايام عاوز تسيبنني ولا حتخليني في نص الطريق وريني من هسي لانو جد ما يستحمل والله وما بقدر اشوف اهلي فرحانين لي وانا اصلا ما حاواصل سكت مسافه ما رد علي قمنا فكيت يدو وقتلتا لي انا كده فهمتا وحا امشي اكلم ابوي بالحصل ويا دار ما دخلك شر ولو علي حبي ليك الله قادر ينسيني ليك مسكني من ידי وجراني رجعي قال لي انا سكنا عشان اقرر وعشان ارد ليك رد مقنع في اللحظة دي قلتاً اكيد حيقول لي ما عاوزك وقلبي بقا يضرب شديد وراسي بقا يودي وبجيب حا قول لي ابوي شنو طيب حاقول لي صحباتي شنو انو انا اول وحده في يوم خطوبتا سابوها ؟ وانا بفكر محمد كورك لي قال سرحتي وين قلتاً لي سرحتاً بعيدفي الحیحصل وفي الحصول ويدیت اجمع انو انت قبیل قلتاً لي شكلي حا احبك يعني انت اساساً كنت بتحب شهد صاح ي محمد قال لي دي قصه طويله بحكيها ليك بعدین لكن عاوزك تعرفي انو انا ما حاسبیک ولا لحظه وما اي زول يقول لیک كلام تصدقیهو. وامسحي دموعك دي واوعا في يوم الايام اشوفا قلتاً لي لكن انا خايفه ي محمد أنك تخليني قال لي واللّه العظيم ما حاسبیک بس انتي ما تخافي قلتاً لي نفسي احس بالكلام دا ونفسي اصدق وانا بتكلم وبحكي لي قام حضني طبعا فصلتا نهائياً وبقيت م عارفه انا وين وكنت بقول ف شنو كل العملئو سكتا قام فكاني وقال لي كده حسيتي وصدقتي اني ما حاسبیک بقيت ما قادره ارد مشينا دخلنا الصالون وقعدنا وكنت مبسوطة بعد الزعل الزعلتو وبقيت حاسه اني اسعد وحده في الدنيا وجا وقت تلبیس الدبل محمد لبسنی الدبله وقال لي اوعدك اني ما حاسبیک واوعدك اني حاكون لیک ما لي غيرك وانا لبستو الدبله وقتلتا لي ربنا ما یحرمنی منك ویخلیک لی ویبعد منك ای زول عاوز یفرکک منی

الجزء 6

بقلم امنية محمد

-8-

ربنا ما يحرمني منك ويخليك لي. ويبعد منك اي زول عاوز يفرقك مني لي اول مره عيوني تلاقي عيونو عيونو كانت فيها نظره غريبه ما نظره زول عاوز يعاين ليك لا كانت نظره زول عاوز يحتويك عاوزك ليهو براهو زول عاوز يملأ عيونو منك عشان ما يشوف غيرك نظره زول ادمك بالجد ممكن تقولو النظره دي ماف او ما تصدقوني لكن بالجد النظره دي ما بتجيك الا. من زول حباك بالجد زول عاوزك زول نفسو تكوني معاها الليله قبل بكره زول جواهو كلام كثير عاوز يقولو ليك بعد النظره دي بقينا اي واحد يتبسم بي جهه وانا بتبسم لقيت شهد بتعاين لي ومحموقه ما فرحانه لي نهائي في اللحظه دي اتزكرنا كلام محمد وانو ما حيسيبي وبقيت ما شغاله بيها وبقيت اضحك واتونس مع رهام اختو ومبسوطه رهام قالت لي ماشاءالله طلعتي قمر 14 ومحمد عرف يختار بقينا نضحك انا وهي قالت لي عايني لي محمد مبسوط كيف قالت لي عارفه ي تهجد انا اول مره اشوف محمد مبسوط كده من ابوي اتوفي ما حصل شغنا محمد مبسوط وفرحان زي الليله اتلغنا عشان اشوفو لقيتو بعين لي اول ما شافني بعين لي قام غمز لي ورهام شافتو قالت لي لا لا محمد اتطور شديد عملتي لي شنو يا بت قلت ليها ولا شي والله قالت لي دا علي انا علي العموم حامشيها ليك المره دي بس تعلميني الحركات دي عشان زولي يجي يتقدم لي ويعمل لي زي محمد اخوي ونحنا بنتونس محمد جا وقال لي انا كنتو بتقطعو فيني بتقولو شنو سريع ما عاوز كذب قمنا ضحكنا رهام قالت ليهو كلام بنات انت ما بخصك قال ليها من هسي عاوزين تتفقو علي رهام قالت ليهو اساسا نحنا بقينا اخوات خلاص قال ليها طيب قومي من جنبها عاوز اتكلم معاها قبل ما نمشي قالت لي تمااام وقامت قعد ف الكرسي وقال لي انتي عارفه احساس انو تشوف اختك قدامك وفرحانه ليك دا براهو احساس بالدنيا قال لي عارفه ي تهجد انا اول مره اشوف امي فرحانه شديد ومبسوطه ورهام اول مره تحكي مع زول وتونس معاها نحنا من ابوي اتوفي البيت بقي كئيب وماف زول بكون فرحان من قلبو لحدي ما عرفتكم ربنا يخليك لي فرحتا شديد عشان الكلام القالو لي دا وبقيت مبسوطه اكثر لانو بدا يحكي لي الجواهو محمد كان يحكي لي عن حياتو هو بس ما حصل حكي لي عن ناس بيتم لحدي يوم الخطوبه ولمن حكي لي حسيت اني بقيت مهمه شديد في حياتو ولازم اواصل وارجع الفرحة دي ليهم بغض النظر عن شهد وقصتا معاها الخطوبه انتهت ومشو بيتم ونحنا بقينا قاعدين ونسه وضحك للصباح وعدي اسبوع ومحمد اتصل علي ابوي وقال لي انا عاوز استشيرك في حاجه يا خال ممكن قال لي جدا ي ولدي ممكن اجي اتناقش معاك في البيت لو ممكن ابوي قال لي تشرف في اي وقت ي ولدي البيت بقي بيتك وفعلًا محمد جا وقعد مع ابوي ومحمد قال عاوز الاوراق الثبوتيه حقتي عشان يطالع الجواز وبعد العرس اسافر معاها ابوي قال ليهو وقرائتي ي ولدي قال لي انا حاسوقا معاي ف الاجازه وقبل الجامعه بي اسبوعين بجيبا ابوي وافق وبدينا تجهيزات ونحنا بنجهز ف الشيله جاتنا شهد زياره ف البيت

ونحن بنجهر ف الشيله شهد جاتنا زياره ف البيت طبعا البيت كلو بقي مستغرب الجابا شنو جات وقعدت وبقت تتونس وتحكي وانا طبعا برد ليها بي اخر نفس قالت لي طبعا انا ومحمد من ما قمنا كنا سوا في بيت والاحد ومحمد دا زي اخوي وبالجدر فرحتا ليهو قلنا ليها بس ملامح وشك ما بتقول كده قالت لي كنت بغير منك عشان حتشيلي محمد مني وما كنت متخيله وحده تشيلو مني لكن هو اختارك انتي وانا بعد دا ما بقدر اقول لي شي لي لحظه كده اطمنتا وبديت ارخي معاها ف الكلام وانا بتكلم معاها امي نادتنني اجيب العصير لي شهد مشيت خليتني ف الغرفه الكنت قاعده فيها وكان فيها الشيله والحاجات ودولابي واي حاجه تخصني مشيت امي قالت لي البت دي ما ارتحت ليها ي تهجد اعملي حسابك قلنا ليها جات تعتزري يا امي قالت لي قلبي ما مرتاح نهائي ي بتي قلنا ليها خلاص يمه بشوف نهايتا وبحاول اختصرا قالت لي تمام في اللحظه دي تهجد ختت ليها حاجه في دولابي من غير ما اشوفا وشالت ليها ستيايه مني ودستا في شنطتا وقعدت وانا جيت دخلنا بي حسن نيه وبقيت اتونس لكن هي طوالي بقت تقول لي انا ماشه وما كان في داعي للتعب دا بس حبيت اعترز ليك حتي العصير ما شربتو طلعت طوالي ما اشتغلنا بالموضوع كتير وما فقدنا ستيايتي لانو ما كنت بطلع ايام الحبس عدي اول يوم بعد هي مشيت عادي مافيهو حاجه تاني يوم بديت احس بي كتمه في صدري بس من شنو ما كنت عارفه حاولتا ادس من ناس امي عشان م يقلقو قلنا احتمال دا من الدخان عشان كده ما اشتغلنا بالقصه جيت اخت لي حاجات في الشنطه بتاعت الشيله شامه لي ريحه عفنه في دولابي برضو ما ركزت فتحت الشنطه بتاعت الشيله جاتني ريحه عفنه زي الفي حاجه ميتة ومعفنه في الشنطه بقيت اقول لي امي الشنطه دي فيها حاجه عفنه يا امي امي بتقول لي ي بت قولني بسم الله الحاجات دي جديده العفانه جاتا من وين بقيت اي حاجه بجي عليها بحسها عفنه لمن يستفرغ من العفنه والكتمه بقت تجيني كتير وبقيت عيانه ما بقدر اتحرك ووقفت الدخان والعرس كان باقي لي 3 اسابيع وانا بقيت في حاله تانيه وكرهت محمد زي العمي كان ضرب ساي بسرخ وكنت بشوف حاجات. وامي بقت تبكي وابوي غلبو البسوي وتوسل اختي جاتا حالا نفسه عديل لانو كنا متعلقين بي بعض شديد خصوصا انو ما عندنا اخوان تاني وانا بقيت اقول لي امي انا عاوزه اموت يا امي اعفو لي ونادي لي ابوي اشوفو احتمال ما افتح تاني وتوسل بقت تكورك يا امي وثارح نوديه لي دكتور تاني وانا بقيت كل يوم بتعب اكثر من اول وحالتي بقت تحنن الكافر ومحمد بقي قاعد معانا ف البيت هو ورهام وخالتو نجاه وبقيت من اشوف محمد بصرخ بي اعلي صوت وبقول ليهم الزول دا حيقتلني هو ودوني لي كم دكتور ما لقو عندي حاجه في النهايه الدكتور قال لي ابوي بتك دي مرضا مرض شيوخ واحسن تلحقوها لانو ما عندها لا ازمه ولا اي حاجه الصور نضيفه والاشعه والرنين كلهم نضاف الحق بتك يا حاج

يتلع

الجزء 8

بقلم امنية محمد

-10-

الدكتور قال لي ابوي الحق بتك يا حاج ابوي كلم امي بي كلام الدكتور وقال ليها انا حاسال من شيخ يكون بتاع رقيه شرعيه واجيبو ليها ف البيت انتو امشو قدامي وكان معانا محمد وكل ما افتح واشوفو بصرخ محمد بفت حالتو كعبه شديد ما بياكل ولا يشرب وبقي ما عارف الحاصل علي شنو محمد لمن شافني بصرخ قال لي ابوي امشي انت معاهم البيت انا بجيب الشيخ وبجي ابوي ساقنا البيت انا وامي وتوسل وانا بقيت في حاله ثانيه ما بقدر اتنفس وبضايق شديد من صوت القران لحدي ما محمد جا وجاب الشيخ. الشيخ بدا يقرأ في آيات العين والحسد ما اتضايقتا وكنت بقرا معاهو اول ما بدا يقرأ آيات السحر والعمل بقيت في حاله ثانيه الشيخ وقف وقال ليهم بتكم دي معمول ليها عمل واتمكن فيها العمل دا وعاوز مواظبه علي التلاوه عشان يتفكا العمل ابوي قال لي الشيخ انا ما عندي مشكله بس بتي تبقي كويسه لو عاوز بجيبا ليك لحدي عندك ولو بتجي هنا انا ما عندي مشكله الشيخ قال لي ابوي بجي هنا ف البيت وبجيب معاي شيوخ ثاني لانو السحر دا اتمكن فيها ولازم نلحقا الشيخ بدا يقرأ وانا بقيت اكورك واقول ليهم ما عاوزه محمد محمد لو عرستو بقتلوني انا محمد ما عاوزاهو والشيخ يقرأ ويسال انت منو والعملك منو وعاوز تاذيها لي رديت عليهم انا عملتني شهد وعاوز اكثلا عشان احرق قلب محمد طبعا في اللحظه دي البيت كلو بقي عامل كده .

طبعا في منكم ما حيصدقو حكاية الشيخ دي لانو ما بأمنو بالشيخ وانا زيكم كنت ما بأمن بالشيخ والدجل والشعوزه وكنت بقول انو العين والحسد ديل مافي لحدي ما شفت في نفسي ومن اقرب زوله لي صحبتي انا بت عادية جدا خجوله حبتين جسمي ماشاء الله من فوق ضعيفه ومن تحت سمينه شايله زي ما بقولو لي المهم صحبتي دي كانت بتجيني ف البيت وكنت بكون ماخده راحتي ولايسه قصير ولبس مع الجسم وهي كانت بتعالين لي وما كنت بخت فيها حاجه ومرات كانت بتعلق علي جسمي وبتقول لي تفتكري في يوم من الايام حاكون زيك كده طيب بجي يوم ويكون عندي نص زي نصك دا ما. كنت بخت في بالي وكم زول بعلق علي جسمي واخر مره علقت علي مره منها ووقعنت ما شفت حاجه المره شافنتي وانا كنت قاعده شافت نصي الفوق بس مشت. مكان وجات لقتني عاوز اطلع لي في مسطبه وانا طالعه المره شهقت وقالت لي لا حولااا ضعيفه كده وشايله دا كلو طوالي. وقعنتا وبس سبب المره عرفت الحاسدني من الحاقد علي من الساحرني معلش اعفو لي طولنا عليكم

نرجع لي قصتنا

في اللحظه ديك امي اذكركت جيه شهد ليها ف البيت وكلمت الشيخ ومحمد بقي ما شايف قدامو كيف يعني شهد بت خالتو تعمل كده وليه وبقي يفكر وراسو بقي جايط والشيخ بواصل في الاسئله طيب انت عملوك بي شنو قال لي انا عملوني من ملابسها الداخليه وعشان اكنم نفسا وتموت دفنوني في المقابر والبيت دي ما بتبقي كويسه الا تطلعوني من هناك الشيخ بقي يسال طيب انت في ياتو مقابر وصفت ليهم وبقي الشيخ يقرأ ويسال انت ثاني وين خاتنك قال لي انا في الدولاب بتاعا فتشو الدولاب ولقو ورقه مكتوب فيها بالاسود ومرسو فيها زول جوه دايره ومخنوق ومعها شعر وريحه عفنه الشيخ قال دا اكعب انواع العمل بعمل بالنجاسه وبقي وقال محتاجه لي جلستين ثاني عشان اكون كويسه

الجزء 9

بقلم امنية محمد

-11-

قال محتاجه لي جلستين عشان اكون كويسه ولازم سوره البقره تكون شغاله في البيت طوالي انا بقيت شويه احسن ومع كل جلسه بقيت بتحسن وطبعا الشيخ قال ليهم ما تجيبو سيره للاسمها شهد عشان ما تعمل عمل ثاني وتضرني اكثر من اول محمد بقي راجي متين انا ابقى كويسه عشان يتكلم مع شهد عدت الايام وانا بقيت كويسه الحمد لله وبقيت احسن من اول بس بقيت ما بحب محمد زي اول احتمال عشان الحصول لي ولا عشان حاجه انا ما كنت عارفها ومحمد كان داسيها مني بقيت في كل صلاه بدعي يا رب لو محمد فيهو خير لي قربو مني ولو فيهو شر تبعدو مني ومحمد بقي كل يوم يحاول يقرب مني اكثر وانا كنت بخاف اتكلم معاها لانو بقول يمكن يحصل لي الحصول ثاني سبحان الله في يوم من الايام قمتا الساعة 3 صباحا مخنوقه والعيه خانقاني قمتا اتوضيت واصلت ووقفت قريب ساعه وانا ببكي في السجده وبدعي يا رب لو فيهو خير تقربو وثلي ولو فيهو خير تبعدو وبقيت ادعي بعد الصلاه حسيت اني مرتاحه شديد قريت البقره وانتظرتا الصبح ياذن عشان اصلي وارقد انوم بعد خلصتا البقره دخلتا الواتس اب لقيت محمد كان متصل قبل ساعه بقيت افكر مساهر مالو ومع منو قلنا ارسل لي عشان يقوم يصلي الصبح وفعلا رسلنا لي لمن ما دخل قمتا اتصلنا علي شكلو كان يادوب نام وما شاف الرقم ولا ركز ف الاسم اول ما رد قال لي في شنو ثاني ي شهد مش اتكلمنا قبل شويه.

طبعا راسي بقي كلو شوك شوك وعيوني بقت قدر دا طوالي قفلنا الخط وبقيت افكر محمد بتكلم مع شهد لشنو ولحدي الساعة 3 وخلص الدنيا دي سودت في وشي وحسيت انو ربنا ما رايد لي اكون معاها لي خير قلنا ما اتسرع وانتظر محمد لمن يجي افهم منو الحاصل صحيت الصباح الساعة 8 ونص قمتا مشيت علي امي سلمتا عليها وشربتا معاها الشاي ونحنا بنتونس ابوي جا داخل سلم علي وباسني في راسي وقال لي ي تهجد انا ممكن افقد اي حاجه في الدنيا دي لكن افقدكم انتي واختك ما متخيلا انا يا بتي ما عاوزك تتأذي في الدنيا دي ووالله انتي لمن كنتي عيانه انا كنت بتمني اكون مكانك ولا اشوفك بتالمني ومسكني عليهو وبقينا نتونس ونحنا قاعدين محمد ضرب لي ابوي ابوي قال لي ذا محمد قلنا لي رد شوفو مالو وبقيت افكر محمد لي ما ضرب لي في تلفوني ولبه ما صبح علي وانا بفكر ابوي قال لي ي بت انا ما بتكلم معاك قلنا لي نعم ما سمعتك والله يا ابوي خير قال لي محمد جاي فاطر معنا قلنا لي تمام ما مشكله دخلنا الغرفه وبقيت افكر اعمل شنو عشان اعرف محمد عاوز من شهد شنو الساعة 10 ونص محمد جا البيت وسلم علي ابوي وبقو يتونسو شويه وابوي ناداني وقال لي محمد عاوز يسلم عليك مشيت عليهو في الصالون وبقيت قاعده ما اتكلمتا قال لي انا ما مصدق انك رجعتي لي ثاني وانا كنت حاموت لو انتي حصلت ليك حاجه وكلام كثير كده صراحه ما صدقتو ولا حسيت انو كان جادي لانو كل شويه كانت بتجيهو رساله في الواتس وافتحا يقرأها ويرد وتاني يرجع يتونس معاي بقيت امشي فيهو واحاول اتونس معاها عشان ما يحس بي حاجه شويه كده وابوي كورك لي محد يجي يغسل يدو عشان الفطور جهز خت تلفونو ف الطريزه ومشي في اللحظه دي شلنا التلفون ومشيت علي غرفتي وقفلتها علي عشان ما يجي داخل لحدي ما انا اتاكد وكنت حافظه النمط حقو وهو ما ركز مع تلفونو ساعه الفطور لانو ابوي كان بتكلم معاها وكان بحدد مع ابوي. انو العرس يكون في بدايه الشهر الجاي يعني بعد اسبوعين وانو ما شال الورق المره الفاتت عشان يطلع الجواز واتلخم بي قصه مرضي وبقي ما مركز في اي حاجه لحدي ما بقيت كويسه وهو لازم يشيل الورق ويجهزو لانو اجازتو بتخلص بع 3 اسابيع ويحاول يقنع في ابوي انو يعقد الاسبوع الجاي عشان يرسل الورق بي الايميل عشان يجهزو لي هناك وابوي بقول لي تهجد لسه ما بقت كويسه يعني خلي لحدي ما نحنا نطمئن عليها ونشوف رايا شنو اذا قالت موافقه انا ما عندي مانع واذا رفضت بعد داك تقنعا انت اذا اقتنعت ليك طبعا اثناء ما هم بتناقشو انا كنت جو الغرفه وبقرا ف المحادثه من ايام انا عيانه وبقرو لي قران هو كان متواصل معاها

ما كل زول قال ليك بحبك معناها بموت فيك وعاوزك في كثير بحبو بصدق وبتحبو بالجد وفي ناس بحسوسك بي انهم بحبوك وحيموتو عليك ويطلعو في النهايه كذايين عندهما هدف ورغبات عاوزين يصلو ليها عشان كده خليككم واعيات وما يحصل ليكم الحصول لي

يتبع

شكراً لقراءتك

تابع الفصول الجديدة وروايات أخرى، واقرأ وتابع الكاتب على موقعنا

sudanesenovels.com